

الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها أهالي دير عمار والمنطقة على الطريق

اعتقد أن أطفالنا ليسوا فقط أقل حظاً من أقرانهم في العالم، وذلك من حيث الرعاية والعناية بتلبية احتياجاتهم، بل من احتياجاتهم الأساسية في اللعب وفي الترفيه، والتي تمكنهم من أن يكبروا معافين بدنياً ونفسياً لا تحظى بشرف الحضور في حسابات أية هيئة مسؤولة، سواء أكانت محلية أو غير محلية. وأن كانوا في ذلك مثلهم مثل أطفال البلدان المتقدمة حالها كحالنا، والمعروف بدهاء أن الشارع هو الملعب الرئيسي المخصص من قبل الهيئات الرسمية للعب الأطفال، مع كل ما يحمله الشارع من أخطار وكوارث على حياتهم وحياة أهلهم. وجوهر دهن الأطفال ونعي زهرة تدبل "تطالعتنا كل يوم في الصحف تقريباً. ورغم أن سهام جريمة الأهل باحتياجات الطفل وحياته تنفق الميون، فإن حوادث الدهس تلك لا تحرك لدى من يفترض أن يكونوا معنيين بسلامة الجمهور غير قذف الأم التكني بوابل من اللعنات والشتم، علي ما يسمنه ظلام أهاليها بترك طفلها يلعب في الشارع عرضة للدهس. والغريب أن هذه هي بالضبط فلسفة هوة قيادة السيارات بالسرعة العالية وفي الشوارع الضيقة المزدحمة. ولعلني لا أرى في لوم الأم تحميلها مسؤولية إلقاء طفلها جثيت السيب سوى: إنكار حق الطفل الطبيعي والمقدس في اللعب تحت الشمس وفي الهواء الطلق، سوى تجاهل واقع موضوعي متمثل في أن البيوت التي بها متسع - أن كرس - للعب الطفل لا تزيد نسبتها عن واحد بالمئة مع المبالغة لصالح حسن التقدير، سوى الافتراض بأن رب العائلة له قدرة جهاز دولة أو هيئة بلدية على أوفر التقدير حتى يتمكن من توفير الألعاب في البيت أو الساحات خارجها بما تحوى من مرابح وغيرها. وسوى الافتراض بأن الأم، وخصوصاً الأم لأكثر من طفلين، تلك طاقات غير بشرية تمكنها من القيام بأعباء المنزل والأشرف على لعب أطفالها جثيت المنزل. وأخيراً ليس كل التهرب من مسؤولية سد كوى المنافذ أمام الأم والأب وأجبارهم على ترك أطفالهم يلعبون تحت خطر الدهس فالموت.

وما زلت أذكر سوء اللي في إحدى البلدات، وذلك في الفترة التي كانت الهيئات البلدية تحزم حقائبها مسلحة بمحطات المشايخ المصوى عرضها على المدينة العربية التوام، بغرض الحصول على الدعم المالي لتلك المشاريع، ما زلت أذكر سوء اللي عما إذا كان بين هذه المحطات مخطط لخدمة أطفال، وما زلت أذكر جوابه، من خلال ضحكة المظلوب على امره بأن هذا المشروع يدخل ضمن مشاريع الرفاهية التي لا تحلم بها بعد. ويحضرتي قول الشاعر العربي الجاهلي: أولادنا أياكادنا تمشي على الأرض سهل هم حقاً ما زالوا كذلك؟، أبو وديده

يعاني أهالي دير عمار والمنطقة من أوضاع اقتصادية صعبة تتداول فيها أكثر من قضية ابتداء من مشكلة المواصلات انتفاء بمشاكل التصويق والتنسيق التي يعاني منها المنتجون والأهلون على حد سواء إلى جانب اللجوء إلى الاساليب البدائية في الإنتاج. يعتمد أهالي القرى في الغالب على الزراعة وبعض المشاريع البسيطة كمشايخ الحجر ومزارع الحجاج وعلى عمل العمال في المصانع والمعامل والمشايخ المحلية والإسرائيلية وبشكل خاص ورشات البناء وتبلغ نسبة العمال من القادريين على العمل ٨٠ بالمئة منهم ٦٠ بالمئة يعملون في إسرائيل و ٢١ بالمئة يعملون في الضفة الغربية و ٢٠ بالمئة في أعمال الزراعة ومشايخ الحجر ومزارع الحجاج في القرى المذكورة. والمعطوبون معدودون وليس لهم أي دور يذكر في تطوير قراهم إلا ما ندر.. وتعاني الزراعة في هذه القرى ما تعانيه الزراعة في الضفة الغربية بشكل عام بل أدنى

مصانع المشايخ والطوب بحاجة إلى التعاون والتنسيق لتوقوف في وجه المزاحمة الإسرائيلية

في رام الله مصنعين لإنتاج ماكنات الطوب ومشايخ الحجر وفي بيت لحم مصنع مماثل وتعاني في الغالب منتدني الإنتاج. وذلك لتقص المواد الخام اللازمة للإنتاج وبشكل خاص تأمين طليبات العديد التي يصعب توفيرها في الأوقات اللازمة إلى جانب قلة الخبرة الفنية والتأهيل المهني عند العديد من العمال وتعاني المصانع الثلاثة من المزاحمة والمضاربة على اتجاهين الأول على اتجاه محلي بين المصانع الثلاثة والثاني مزاحمة ومناصفة المصانع الإسرائيلية يشجعهم في ذلك المستهلكون لاعتقادهم بأن مستوى الصناعة الإسرائيلية الفني أعلى بكثير من مستوى الصناعة المحلية وأن الفنيين والمهندسين الإسرائيليين ذو كفاءات أعلى ولذلك يفصلون شراء الآلات الإسرائيلية حتى ولو كانت على بكثير من الآلات المحلية علماً بأن صناعتنا المحلية لا تقل جودة

ما توصلت إليه حيث نقص الخبرة وقلة المعدات واعتادها بالدرجة الأولى على العمل اليدوي المرهق وماء السماء وليس هناك تخطيط أو تنظيم في العقل الزراعي. وفي دير عمار توجد ثلاث مزارع للحجاج وتبلغ الطاقة الانتاجية في الشهر معدل ٢٠٠٠ طبر للزرعة الواحدة وتعاني هذه المزارع من مشكلة التصويق وعدم التنسيق فيما بينها. يسوق قسم من الانتاج في داخل المنطقة والقسم الأكبر يقع تحت رحمة تجار الدواجن الذين يتحكمون في تحديد الأسعار وتعاني كذلك من توفير الخدمات الفنية المتوفرة لدى دوائر الزراعة. وقد تقدمت المزارع الثلاث بطلبات إلى جمعية الدواجن في البيرة لأنها تولت بالرفق وتقوم جمعية البيرة باحتكار السوق للغة قليلة من الأعضاء. كما تعاني المزارع من ارتفاع أسعار الملقح وارتفاع سعر الصوص اللحم بشكل مضطرب ونقص الوقت الذي ينفق فيه سعر لحم الحجاج. أما مشايخ الحجر فيوجد في

واقناع من الصناعة الإسرائيلية. لذلك ندعو المصانع الثلاثة في الضفة إلى التعاون والتنسيق في مجالات الإنتاج والتصويق للوقوف في وجه المنافسة الإسرائيلية وتوجيه المستهلكين لدعم الصناعة المحلية.

حول رابطة قري محافظة الخليل

خرج البعض أخيراً في منطقة الخليل بتقليعة اسمها "رابطة قري محافظة الخليل" اسمها مصطلح دودين وبعض المرتبطين بالنظام الأردني في منطقة الخليل. وتهدف هذه الرابطة - حسب ما قال أحد دعايتها - إلى إزاحة نير الاستعمار المدني - نسبة إلى سكان مدينة الخليل - عن كامل قروبي منطقة الخليل، وتكوين هيئة قروية تشرف على شؤون هؤلاء القرويين وتدير مصالحهم بمعزل عن المدينة. وقد جرى نل جمع تبرعات من بعض وجهاء القرى في المنطقة لصالح هذه الرابطة. تذكرنا هذه الفعلة بما كان في سنة ١٩٣٦ وما بعدها أيام الانتداب البريطاني على فلسطين حيث لجأت بريطانيا إلى تنهية فكرة

المنطقة ٦ مشايخ يستوعب كل منشار من ٦ - ٧ عمال وتنتج المشايخ مختلف أنواع الحجر من حجر شايخ ومطبخه إلى حجر جبه ومقاهم وتعاني المشايخ المستة من عدم التنسيق فيما بينها وليس هناك سعر واحد لم تحتمد الاسعار في الغالب على حسب القطاعات ويسوق غالب الانتاج في الضفة أما غالب البلاط ليسوق في إسرائيل ويتم بيع الانتاج أول بأول والانتاج جيد رغم ذلك تعاني المشايخ من نقص في الأيدي العاملة الفنية فعليا ما يتفوق العمل داخل المشايخ والورشات الإسرائيلية كما تعاني المشايخ من نقص الآلات اللازمة فمثلاً يتم شراء المشايخ من رام الله وبيت لحم بينما يتم شراء صينية الماكنة من يافا وطبريا.

لذا نحن نتوجه إلى الأهالي إلى التكاتف والنظام لتطوير الزراعة في منطقتهم بالاشتراك في التعاقد مع أصحاب الآلات الزراعية من جرارة وحصاده وغيرها والتعاون في سبيل تطوير

الفصل بين المدينة والقرية حيث تسمت منطقة الخليل في مدينتين وفلاحين وأشعلت بينهم نار الحقد والصغينة على شكل حرب أهلية، مما ساعد على تحطيم كل الجهود والأعمال لمقاومة الاستعمار الإنجليزي. وما هو مصطلح دودين وأعوانه اليوم يحاولون تكرار المساساة ذاتها. ومن باب وضع الناس تحت مظلة الأمر الواقع ومن باب التخجيل أحياناً يعلن مصطلح دودين أنه اجتمع مع بعض رؤساء المجالس القروية في المحافظة واتعهم بتأييد الرابطة والانضمام إليها. وقد رفض بعض هؤلاء الرؤساء فكرة الرابطة واعتلوا أنهم لم ولن ينضموا ولم ولن يؤيدوا رابطة مشبوهة كهذه...

معهد معلمات رام الله يرفض قبول طالبات القدس

رام الله - رفضت إدارة معهد المعلمات الحكومي في مدينة رام الله قبول الطالبات من مدينة القدس للقيام بالدراسي الحالي وذلك تنفيذاً للأوامر الصادرة من الحكم العسكري. ويرى المرابطون في ذلك أن سلطات الاحتلال تريد أن تجبر طالبات مدينة القدس على الالتحاق بدار المعلمات في بيت هكبريم في القدس اليهودية.

الإنتاج الزراعي خاصة وأن خصبة يمكن أن تعود طبعاً جيد إذا ما لمسنا استقلالها كما تنوجه إلى المشايخ إلى التعاون والتفهم فيما بينهم وإنشاء جمعية تضمهم لتطوير الإنتاج الزراعي في وجه المنافسة الاقتصادية لصالح تطوير المردود والانتاج وتأمين اصحاب المزارع بشكلوا جمعية تعاونية ويقدموا طلبات خفية من جمعية الدواجن في البيرة والأسباب المانعة في الضمير أجل التنسيق وتطوير الإنتاج وتنظيمه وتطوير مرسلة الإنتاجية. كما نأمل من جمعية في للدواجن أن تغلب المزارع القروية في الإنتاج والمعنى قدما بالتصالح المحلي.

علي الجبري

رفع الإقساط المدرسية هدية العام الدراسي الجديد في أحسدى السنوات التلفزيونية أعلن المسؤولين التربويين عن جهاز التربية والتعليم سيفيق طلبة المردود الثانوية من دفع الإقساط، وروح الطلاب والأهل هنا عظم للضاقة المالية التي يعانيها والتكاليف المدرسية الباهظة التي يتكلفتها ابتداء من دفتر وانتهاء بحذاء الرابطة وفتحة بدل الأعباء، فقد أعلنت أن زيادة تقدر ٢٠ بالمئة ستطرا على الرسوم المدرسية فمن ٤٠ ليرة للصفوف الابتدائية ارتفعت إلى ٥٠ ليرة للصفوف الثلاثة الأولى و ٦٠ ليرة للصفوف الثلاثة الثانية ومن ٦٠ ليرة للصفوف الأعدادية وارتفعت إلى ٨٠ ليرة للصفوف أي بزيادة ٢٠ ليرة عن السنة الماضية ومن ٨٠ ليرة للصفوف الثانوية إلى ١٢٠ ليرة علماً بأن الإقساط قد زادت من السابق ما عدله عشر مرات حتى بلغت عشرة أضعاف ما كانت عليه قبيل عام ١٩٦٧، وأتى هذه الزيادة مع زيادة أسعار السلع الأساسية والضرورية وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والأحوال المعيشية في البلاد.

وتجاه الوضع العربي هي التصدي للدم البييني وللنهج الاستعصامي الذي يمثله السادات بتأييد من حكام السعودية والأردن. نحن لم نقل أن التغيير الوزاري في سوريا كان تغييراً تقديرياً ودرجوا مراجعة العدد مرة أخرى، ولكننا أبرزنا الممارسات السلبية التي كان ناجي جيل مسؤولاً عنها، وهذا لا يبرك الاستنتاج بأننا نعني أن التغيير كان تقديمياً. (٤) أن توقفنا عن نشر بعض الآراء في الجريدة "كعب الفصيل" و أوراق فلسطينية" مسألة خارج حدود أزدادتنا، وعدم الرد على بعض الأسئلة وعلى رسالتك المتضمنة خاطرة ليس مقصوداً، وهناك صعوبات فنية نأمل في التغلب عليها. ونرجو أن نكتب لنا وسننشر ما نعتقد أنه يصلح للنشر وشكراً لك



رد على رسالة الأخ أبو ماجد - رام الله
نعذرت عن عدم نشر رسالتك كاملة لضيق المجال. ولكننا سنشير إلى بعض النقاط الرئيسية في هذه الرسالة:
(١) تقول سأسرد لكم بعض "الأخطاء" البعض الكؤسلبية" وفي المقدمة وضعت ما يلي "قيامكم بتفعلية بعض الأخبار والحوادث من زاوية تحليلية تبعد في رأيي عن خطكم الذي أبرزتموه

وبشكل واضح في رأي الطليعة الأولى. إلى أن تقول ومن الأمثلة على ذلك تحطيمكم لحوادث ليست بالبعيدة "حوادث العراق وموقف الحزب الشيوعي العراقي من الاعدامات" وتقول أن موقف الحزب الشيوعي العراقي لا يلتزم بالمبادئ اللينينية في البناء الحزبي". كيف يا أخ أبو ماجد؟ نحن لسنا في وضع يسمح لنا أن نوجه بموضوعية مثل هذا النقد للحزب الشيوعي العراقي، وما نطلق في وضع افتضال منّا. خاصة وإنك قدمت استنتاجاً لا يستند في وقائع. ولكننا مع ذلك نعرف ولا بد أنك تعرف. أيضاً أن هذا الحزب الذي تنهيه بعدم التزام المبادئ اللينينية في البناء الحزبي "تعرض على مدى أربع وأربعين عاماً من عمره المديدة لانطع أشكال البطش والمذابح وبقي بناؤه شلخاً يقش مشاجع الرجعية ونعتقد أن المهمة المباشرة